



جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

استلهام تشكيلات نحتية معاصرة مستوحاة من خطوط فن الكاريكاتور لتنمية الخيال و الإبداع

**Inspired By Contemporary Sculpture Formation Inspired By
Imagination and Creativity**

مقدم من

ولاء حسن نشأت عبد الله عبد العال

المدرس المساعد بكلية التربية النوعية – قسم التربية الفنية

تخصص (نحت)

تمهيد :

" الفن هو لغة وموهبة مقدسة وإبداع وهبها الخالق لكل إنسان لكن بدرجات تختلف بين الفرد والآخر . بحيث لانستطيع أن نصنف الناس بفنانين إلا الذين يتميزون منهم بالقدرة الابداعية الهائلة ، فكلمة الفن هي دلالة علي المهارات المستخدمة لإنتاج أشياء تحمل قيمة جمالية " (١)

حيث يعد لوناً من ألوان الثقافة الإنسانية وترجمة لذاتية الإنسان وأحاسيسه وما يراه من صور وأشكال يجسدها في أعماله ، ويعرفه هربرت ريد بأنه :
" إبداع الأشكال في أنماط جديدة " (٢)

فالفن يطلق علي كل إبداع تحققه وتشكله يد الإنسان ، فيكون في جوهره (موهبه) وإرادة الإنسان ومقدرته علي التشكيل والصيغة ونهاية العمل الفني ، وينتهي إلي مدلول جمالي طالما قد حقق إبداعاً " (٣)

والفن عند البعض هو ما يحاكي الطبيعة التي يعبر عنها أي ما يشبه إلي حد كبير الأصل المصور واقعيًا مستنداً في ذلك إلي أن الطبيعة هي أصل الإبداع ومركز الجمال ، إلا أننا نجد عند الآخرين ما يخالف الأصل تماماً أو ما لا يرتبط بأصل واقعي من الأساس فيصبح رمزاً مجرداً .

وقد عرف الفنانون والنقاد الفن تعريفات متعددة :

- الفن تعبير عن النفس .
- الفن إضفاء الجمال علي الأشياء .
- الفن ترتيب لمجموعة من العناصر بحيث تضفي علي الأشياء مظهراً يبعث في النفس الراحة والسرور .

ونستطيع القول في حقيقة الأمر أن الفن كل ما سبق " فالفن هو التعبير الذي يتخذ مادة وسيطة كي يعبر الفنان بواسطتها عن انفعالاته الجمالية سواء لما يشاهده في الطبيعة أو ما يراه في الخيال بعين الفكر لينقله للآخرين " (٤)

" ويعتبر فن النحت أول الفنون المعروفة التي تطرق إليها الانسان منذ أقدم العصور . فقد قام أول من سكن الارض وعمل لنفسه مأوي فسكن الكهوف وتدرجياً بدأ يسجل علي حوائطها حياته اليومية وما كان

(١) <https://ar.wikipedia.org/wiki/فن>

(2) <https://www.mawdoo3.com/>

(٣) اسماعيل شوقي اسماعيل : " مدخل إلي التربية الفنية " ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، ط ٢ ، ٢٠٠٠ م ، ص ٥ .

(٤) اسماعيل شوقي اسماعيل : نفس المرجع ، ص ٦ .

يقوم به من زراعة وصناعة وصيد الحيوانات وكان يتم ذلك بالرسم والتصوير باللون ولكن هذا التسجيل كان يتلف بعوامل التجوية المختلفة ، فلجأ إلي النحت علي جدران الكهوف سواء نحتاً بارزاً أو غائراً .^(١)

فهو يعد واحداً من الفنون التشكيلية وفرعاً من فروع الفنون المرئية ، كما أنه يرتكز علي إنشاء مجسمات ثلاثية الأبعاد لإنسان ، حيوان ، أو أشكال تجريدية ، حيث يتضمن عدة أنواع وهي :

النحت المستقل:

فيه يتم رؤية التمثال من جميع النواحي ، وهو أشهر أنواع النحت وأكثرها انتشاراً هو ما يسمى بالنحت المستقل أو المجسم ، وهو المنحوت من جميع الجوانب وله أحجام مستقلة عن الخلفية ثلاثية الأبعاد .

النحت البارز :

وهو الذي لا يكون مستقلاً عن الخلفية ويكون بإبراز الموضوع علي سطح الخلفية ، وقد كثر استخدام هذا النحت البارز في تزيين المباني القديمة في مصر واليونان وإيطاليا وغيرها ، وكانت طريقة الصب تُستخدم أحياناً في تنفيذ بعض أعمال النحت البارز .

النحت الغائر :

وهو يكون بإبراز الموضوع وتهيئته بشرط أن يكون محفوراً للداخل عن سطح الخلفية .

ومما سبق فلقد أثار الباحثه انواع النحت كما سبق ذكره ولكنها من خلال دراستها وتدريسها قد إرتأت انه من الممكن إضافه بعد فلسفى الى ماسبق ذكره وربطت الباحثه بين كل من الرؤيه والخطوط الكاريكاتيريه وفورم النحت بشكل خاص ولقد إستحوذت هذه الرؤيه بشكل كبير على رؤيتها الفنية مما أصاغ داخلها مدى تحقيقه وعلى هذا نبعت المشكله وهي كما يلي :

- هل من الممكن تنفيذ أشكال نحتية مسئلمة خطوطها وفلسفتها من فن الكاريكاتير بكل قيمه " خط أو كتلة" نحو الإبداع ؟

وتري أن أهمية البحث تتبع من :

التوصل إلي أنواع الكاريكاتير وكيفية الاستفادة من خطوط هذا الفن في فن النحت للوصول إلي أعمال نحتية جديدة تثري فن النحت .

وبهذا فإن الهدف المراد الوصول إليه هو :

تنفيذ أعمال نحتية مسئلمة خطوطها وفلسفتها من فن الكاريكاتير .

ارتباط فن النحت بالفنون الأخرى :

(١) فاروق شرف : "فن النحت والاستنساخ" ، القاهرة ، مكتبة القاهرة للكتاب ، ص ٤١ .

يرتبط فن النحت ارتباطاً وثيقاً بالفنون الأخرى ، حيث أنها تتصل مع بعضها البعض من أجل الوصول إلى الشكل النهائي الذي تصل إليه ، حيث أن النحات يستخدم فن الرسم من أجل وضع الخطوط العريضة للشكل النهائي للمجسم ، ويستخدم فن الهندسة من أجل قياس الأبعاد الثلاثية للموضوع ، ويتم استخدام فن التصوير من أجل التنبؤ بالشكل والطابع التصويري للمجسم ، وكان النحت فن قديم من بين العديد من الفنون التي برع فيها القدماء .

ويعد الرسم أحد هذه الفنون حيث يستخدم النحات الخطوط في عمل رسم تخيلي لعمله النحتي ، والرسم هو أحد الفنون التي يمتاز بها بعض الأشخاص حيث يعد أحد أشكال الفنون المرئية ، والفنون المرئية هي من أنواع الفنون التي تحتاج إلى حاسة البصر لتذوق الأعمال المختلفة التي يتم إنتاجها والتي يمكن قياسها باستخدام وحدات قياس الطول ولا يمكن قياسها بالوحدات الزمنية كباقي الفنون الأخرى كالشعر والموسيقى، يقوم الرسم بالتعبير عما يدور في داخل الشخص من أفكار وخواطر عن طريق الخطوط أو التُّبع المختلفة التي يقوم برسمها وذلك من خلال الاستعانة بأدوات الرسم المختلفة لينتج ما يُعرف باللوحات الفنية، ويختلف تحليل هذه اللوحات بحسب المتلقي حيث يقوم كل شخص بالنظر إلى اللوحة من جانب معين يختلف عما يراه شخص آخر ينظر إلى اللوحة، وقد يكون الرسم مُعبّراً عن لحظة معينة من الزمن عن طريق قيام الرسّام بتصوير مشهد قام برؤيته في الطبيعة مثل رسم المناظر الطبيعية أو رسم الأشخاص، كما أنّ الرسم قد يكون تعبيراً عما يدور في ذهن الفنان أو عما يدور في الواقع فتكون اللوحة من وحي خيال الفنان ويقوم عن طريقها بالتعبير عما يدور في خاطره بطريقته الخاصة .

معالجة الشكل :

يهتم الفنانون النحاتون بعناصر: الفراغ والكتلة والحجم والخط والحركة والضوء والظل والملمس واللون، وهذه هي نفس العناصر التي يهتم بها الفنانون في التصوير التشكيلي، وأيضا يعملون على إيجاد الشعور بها على مسطحات ذات بعدين هما الطول والعرض. ويقصد بالكتلة حجم العمل في الفراغ ووزنه، أما الحجم فيُقصد به الفراغ الذي يشغله العمل ، والخط يعني أطراف قطعة النحت .

" والحركة تُعد من العناصر المهمة في النحت، فبعض الأعمال النحتية يبدو مستقرًا على قواعده، وبعضها يبدو مليئًا بالحركة، ويوحى بها. ويحقق النحاتون هذا الإيحاء بالحركة بتريديد أشكال مقوسة أو بغير ذلك من الأساليب، غير أن بعض الفنانين المُحدثين جعلوا نحتهم نفسه متحركًا كما في مدرسة النحت الحركي، التي أنشأها النحات الأمريكي ألكسندر كالدر. وأصحاب النحت المتحرك هؤلاء يصنعون أعمالهم من قطع من المعادن الرفيعة، تُوصل بعضها ببعض بأسلاك وقضبان لتكون مجموعات متوازنة معلقة في الهواء تتحرك في الفضاء لأقل حركة هواء." (1)

الضوء والظل :

في حالة النحت، لا يكون الضوء أو الظل بنفس الأهمية كما في حالة التصوير التشكيلي، ورغم ذلك، فلا بد من أن يفكر فيه النحات قبل تنفيذ عمله، كما ينبغي أن يفكر في الملابس التي تتأثر بالضوء. فالملمس

نحت / <http://www.marefa.org/index.php/> (١)

الصقيل قد يعكس الضوء، أما الملمس الخشن الذي تترك عليه آثار يد الفنان أو آثار الأدوات التي عمل بها، فإنه يوجد شعوراً بالحيوية ويضفي الجمال على العمل النحتي .

اللون :

يكمل بعض النحاتين أعمالهم بتلوينها. ويعتمدون على الإيحاءات الرئيسية للألوان، فاللون الأزرق يُوحى بالثقل والأحمر بالتوسط في الوزن، والأصفر بالخفة، غير أن أغلب الفنانين لا يهتمون بتلوين أعمالهم، ولا يرون ضرورة لذلك . تطورت أساليب عديدة في النحت، وتناول النحاتون موضوعات مختلفة خلال العصور المتلاحقة وظهرت أساليب خاصة بالمصريين القدامى، وبالإغريق، وبالأترسكانيين والرومان والفينيقيين والصينيين والهنود والسريلانكيين واليابانيين ولعل أبرز الأعمال النحتية في تاريخ هذا الفن، هي أعمال عصر النهضة في إيطاليا. وأشهر النحاتين في ذلك العصر هم (دوناتلو ومايكل أنجلو بيونروتي) الذي عاش في أول القرن السادس عشر الميلادي، وأشهر نحّاتي أوروبا خلال القرن السابع عشر هو جان لورنزو برنيني الإيطالي، الذي أبدع في مجالي النحت والعمارة.

" وقد انتشر فن النحت من إيطاليا إلى شمالي أوروبا إلى الولايات المتحدة الأمريكية ، التي استدعت بعض الفنانين الأوروبيين لعمل بعض الأعمال الفنية ، ومن أشهر النحاتين الذين تم استدعاؤهم إلى هناك جين أنطوان هودن ، الذي طلب منه المسؤولون في أمريكا عام ١٧٨٥م أن يعمل تمثالاً لجورج واشنطن، ويُعدّ جين أنطوان هودن أفضل النحاتين الفرنسيين، وقد صحبه إلى الولايات المتحدة عدد من النحاتين، قاموا بتزيين مبنى الكابيتول مقر الحكومة الأمريكية في واشنطن، وأشهر النحاتين الأمريكيين هو أوغسطس سان غودنز، الذي اشتهر بعمل تمثال أبراهام لنكولن. " (١)

ويعد فن الكاريكاتير نابعاً من فن الرسم وهو يعتمد علي بعدين فقط بعكس فن النحت ويمكن تعريف الكاريكاتير علي أنه:

" فن ساخر من فنون الرسم ، وهو صورة تتبالغ في إظهار تحريف الملامح الطبيعية أو خصائص ومميزات شخص أو جسم ما ، بهدف السخرية أو النقد الاجتماعي والسياسي ، فن الكاريكاتير له القدرة على النقد بما يفوق المقالات والتقارير الصحفية أحياناً. " (٢)

" وفي تعريف آخر، فالكاريكاتير، أنموذج فني وطراز يعتمد على الصورة الهزلية، وعلى المبالغة الفنية الساخرة للنقد الموجه، ونزعة المبالغة هنا للإشارة إلى النواحي السلبية للظواهر الحياتية للأشخاص، ومن أهم مميزات الكاريكاتير الخاصة والملازمة له: إظهار الصورة الهزلية كفن من الفنون الجميلة، لذا فإن فنان الكاريكاتير يستطيع طرح الكثير من الموضوعات، مازجاً الواقع بالخيال، موضعاً المبالغة والحدة للصفات المميزة للشخصيات المعروفة، للوجوه والملابس والأنماط المختلفة لتصرفات أناس محددية الهوية. " (٣)

(١) <http://ency.kacemb.com/> النحت، فن

(٢) <http://www.marefa.org/index.php/>

(٣) <http://www.alcornish.com/node/56>

جذور فن الكاريكاتير في العالم :

" يعتبر قدماء المصريين هم أول من تنبه إلى هذا الفن الذي يحقق مآربهم في السخرية والتعريض بالحاكم وكل ذي سلطة مستبدة ، فكان الفرعوني يستخدم الحيوانات والرموز البسيطة للتعبير عن رأيه الحقيقي في أصحاب العروش ، ففي إحدى الأوستراكا (الشققات) القديمة نرى تصويراً كروكياً لصراع بين القطط والفئران ، ويدور ملك الفئران على عجلة حربية تقودها كلبتان ويهجم على حصن تحرسه القطط ، ولم يكن هذا بالطبع من فراغ، فلا بد لموقف هام أو أحداث جمّة وقعت رأى فيها الفنان أن الأعداء أو غيرهم من الصغار الشأن قد تجرعوا وحاربوا من هم أقوى منهم، بل من هم أكثر منهم منعة وحجم وكان الرسام المصري القديم يُظهر عيوب مجتمعه أملاً في إصلاحها، فعلى إحدى هذه الشققات نرى رسماً لفرس النهر وقد جلس فوق شجرة عالية بينما يحاول النسر الصعود إليها بسلم ونرى إلى أي مدى توصل المصري القديم إلى نقد النظام الحاكم بشكل مبسط مستتر ولكنه فعّال من خلال صورة كروكية لثعلب يرعى قطعاناً من الماعز ويقود الذئب الأوز".⁽¹⁾

وفي اليونان في ذلك العهد القديم نرى أيضاً بذور ذلك الفن من خلال رجل يُدعى بوستن ذكره أرسطو وأرسطوفانيس بوصفه شخصاً يرسم رسومات ساخرة للناس وقيل إنه قُتل وهو يعدّب بسبب تلك السخرية.

هذا عن جذور ذلك الفن في العصور القديمة، أما في العصر الحديث في أوائل القرن السابع عشر فقد انتشر هذا الفن في هولندا، وفي أوائل القرن الثامن عشر ذاع في إنجلترا وخاصة على يد جورج توتسهند، حيث استخدمه في التحريض السياسي ثم خلفه في هذا المجال وليم هوجارت الذي عبر برسوماته الساخرة عن حقبة من التاريخ الإنجليزي، وكانت أعماله سبباً في ظهور مدرسة لفن الكاريكاتير على أيدي فنانيين عظام أمثال توماس رولاندسون وجيمس جيلراي، وكانت رسوماتهم الكاريكاتيرية سلاحاً في وجه خصومهم السياسيين، وكانت رسوماتهم مطبوعة باللونين الأبيض والأسود، ثم يلونونها بأيديهم ويوزعونها على المكتبات، حيث كانت أعمالهم تؤدي دوراً سياسياً بارزاً في هذه الأونة .

وفي إيطاليا: ظهر بنبال كاراتشي كفنان كاريكاتيري ومن قبله جيروم بوش الذي رسم الجحيم بتفصيلات مضحكة، ويُعدُّ أحد المبرزين بالسريالية، ويُعدُّ الكثير من المؤرخين ليونارد دي دافنشي أباً لفن الكاريكاتير في إيطاليا .

وفي فرنسا: في القرن التاسع عشر شهد هذا الفن تطوراً كبيراً على يد مجموعة من الفنانين أهمهم هو شارل نيلبون الذي أصدر مجلة كاريكاتيرية، ثم جريدة يومية باسم الشيفاردي ١٨٣٠م، ثم أظهر أثر هذه المطبوعات التي كانت معارضة للحكومة بشكل هزلي الفنان أندريه دوميه الذي تميزت أعماله الكاريكاتيرية بعمق اللمسة وحيويتها، وقد سجن في عهد الملك لوي فيليب بسبب رسوماته الساخرة من الطبقة الأرستقراطية والملك نفسه ويعتبر دوميه أول من استخدم الصورة الكاريكاتيرية كشكل إعلاني مستقل، وظهر هذا الفن البسيط في الاتحاد السوفييتي على يد بنيه ستروب ولورسي إيفيموف اللذين لعبت رسوماتهما الكاريكاتيرية دوراً تحريضياً سياسياً في ثورة أكتوبر والحرب العالمية الثانية .

(1) http://sandokeldonia-tota.blogspot.com.eg/p/blog-page_28.html

وفي أمريكا: شهد هذا الفن طفرة تطور من خلال الكتب الفكاهية والرسوم الساخرة المطبوعة في العديد من المجالات والجرائد، ومع بداية القرن العشرين كان الأشهر في هذا المجال هو الألماني جورج كابروت . أما في العالم العربي: وإذا كان الفراغ هم أول من برع في تصميم فن الرسم الكاريكاتيري واستخدامه وسيلة لنقد الحاكم، فإن أولاد العرب تأخر ظهورهم في مجال هذا الفن في العصر الحديث ، وتأثروا بالعالم الأوربي

وكان أول من رسم وكتب تعليقات كاريكاتيرية هو الصحفي يعقوب صنوع، وأصدر جريدة هزيلة تسمى "أبو نضارة"، ثم توالى ظهور رسامي وفناني الكاريكاتير منذ ذلك الحين وأسسوا فناً عربياً قائماً على بنية ثقافية واجتماعية عربية وأبدعوا في مجالهم ،وظهرت رسوم كاريكاتيرية في عهد الاحتلال الإنجليزي لمصر بيد الفنان رضا أو كما يطلقون عليه العم الكبير، ثم جاء بعده الفنان عبد السميع؛ ليصدر كراسة كاريكاتيرية باللونين الأبيض والأسود تدعو إلى التحرر الوطني، وفي نفس ذلك الوقت عاش في القاهرة الرسام الألماني الكبير سانتيو ورفقي التركي وصاروخان الأرمني، وهؤلاء سادت أعمالهم نبرة السخرية من الأوضاع الاجتماعية، ومن رحم هؤلاء خرج صلاح جاهين وجورج البهجوري وناجي العلي وبهجت عثمان وكان هؤلاء هم الدفعة التي غيرت وجه الكاريكاتير العربي في أوائل الخمسينيات، فقد نجحوا في ابتكار شخصيات عبروا من خلال حركاتها وسكناتها عن همومهم ومواقفهم السياسية والاجتماعية، وجعلوها دعوة للتغيير والتحرر من السيطرة المستبدة للحكام .

وبهذا نرى أن فن الكاريكاتير منذ نشأته على اختلاف منشئه تجمّع في طرق تعبير محددة، وهي إما أن يكون بالتشكيل فقط أو بالتعليق مع التشكيل، ومن خلال تاريخ هذا الفن ظهرت عدة مدارس كلاسيكية يتبلور خلالها مفهوم ومضمون فن الكاريكاتير.

المدرسة الأوروبية الشرقية :

وهي تعتمد بالرسم فقط، حيث تقدم الرسوم الفكرة من خلال اهتمام بالغ بتفاصيلات الرسم ذاته حيث لا وجود لتعليق .

المدرسة الأوروبية الغربية:

الرسم تخطيطي بسيط، ولا بد فيها من وجود تعليق على شكل نكتة أو حوار ضاحك، ومن خلاله علاقة الحوار بالتشكيل الرسمي تظهر المفارقة والفكرة المراد توصيلها .

المدرسة الأمريكية:

تمتاز هذه المدرسة بالجمع بين المدرستين السابقتين، حيث إن اهتمامها منصب على إعطاء الرسم مضامين ودلالات تتضح أكثر بالحوار .

أنواع الكاريكاتير:

الكاريكاتير الاجتماعي :

الذي يبرز من خلال قضايا وتناقضات الواقع الاجتماعي، وهذا النوع سخريته لاذعة وتهكمه شديد وتأثيره محدود .

الكاريكاتير السياسي :

وهو الأكثر شيوعاً وانتشاراً ومهمته تحريضية بحتة لنقد الواقع السياسي المحلي أو العالمي. والكاريكاتير المحلي يصلح أن يكون به تعليق، أما العالمي فيفضل أن يكون مفهوماً ومعبراً بالرسم فقط، فالحوار قد يكون غير ذي جدوى بسبب الترجمة التي قد تؤدي إلى أن يفقد الحوار معناه المستمد من أرضية ثقافية معينة .

الكاريكاتير الرياضي :

وهو نوع صحفي، ويعتبر فرعاً من الكاريكاتير الاجتماعي، ومن خلال هذه الأنواع تظهر وظيفة الكاريكاتير كفن تحريضي دعائي قائم على وجود مرسل ومستقبل للرسم، ومن ثم قيام فاعليات إنسانية بسبب الفكرة التي يطرحها الرسم .

وهكذا نرى أن الكاريكاتير يلعب دوراً أساسياً في الدفاع عن حقوق الإنسان، فبهذه الخطوط البسيطة ينتقل المعنى والمضمون، ومن ثم يؤدي إلى حركة فاعلة تقدمية بشأن الحدث الكاريكاتيري الهزلي الساخر، وهذه الحرمة تفتح أفقاً جديدة للمستقبل والواقع إما بمحاولة التغيير أو محاولة الصنع الجديد للواقع على أسس اجتماعية وإنسانية جديدة، وهذا الفن البسيط القوي التأثير يتمتع بروح استنقتها منه العديد من الفنون الأخرى استنقت هذه الروح الكاريكاتيرية الساخرة؛ لظهور عيوب المجتمع الشائنة في صورة ساخرة ممتعة تدعونا إلى التغيير، تغيير الثابت الراسخات في جذور الواقع التي تحتاج إلى التجديد والبعث. وليدة متأثرة بحركة عجلة الزمن .

وعلى هذا فلقد حددت الباحثه العديد من النقاط التي تصب في البحث بشكل مباشر لشرح وتفسير أبعاده من خلال النقاط التاليه :

التعرف علي مفهوم الكاريكاتير وأنواعه:

الكاريكاتير أو الكاريكاتور، كلمة إيطالية ذات أصل لاتيني "Caricature"، وهي مصطلح ثقافي يعبر عن تصوير فني ساخر لطباع وصفات وتصرفات وأوضاع بشرية معينة من خلال أنه يتناول النمطي فيها بمبالغة هجائية لاذعة، ويجعلها بتحريف صائب؛ عرضة للهزء، ووسائله في ذلك اختزال الموضوع إلى علاماته المميزة، ومن ثم تضخيم هذه المميزات، وفن الكاريكاتير كان دائماً وما زال نظرة تهكمية غريزية تعتمد على دقة الملاحظة وسرعة البديهة، مع نظرة تنقب عن السخرية في المواقف، من خلال تقاطيع الوجه وتعبيرات الجسد في شكل مختلف عن الواقع، ويهدف إلى الرمز في خليط من المبالغة مع الحفاظ على الشخصية والشبه في آن واحد .

أنواعه :

- كاريكاتير اجتماعي
- كاريكاتير سياسي
- كاريكاتير رياضي

التعرف علي مفهوم فن النحت وأنواعه :

هو فن يركز علي إنشاء مجسمات ثلاثية الابعاد وينقسم إلي قسمين :
النحت المجسم : وفيه يكون العمل المنحوت محاطاً بالفراغ من جميع الزوايا
الرليف : وينقسم إلي رليف بارز وغانر .

التعرف علي بعض فناني الكاريكاتير:

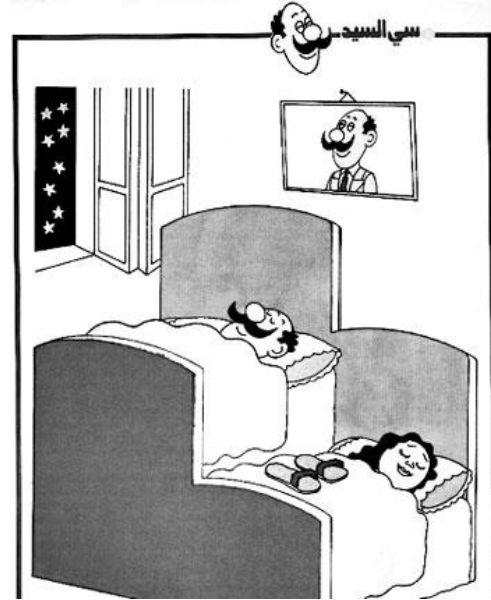
مصطفى حسين :

رسام الكاريكاتير المصري الشهير، ولد في ٧ مارس ١٩٣٥ ، يرسم كاريكاتير اجتماعي سياسي يومي في جريدة الأخبار المصرية. صاحب أشهر الشخصيات الكاريكاتيرية التي تحولت إلى مسلسلات تليفزيونية كوميدية



أحمد حجازي :

هو فنان العبقرية ويمتلك قدرة هائلة علي تقديم لوحات تنطق بالبهجة وتعبر عن أكثر الافكار تعقيداً بكل بساطة .



صلاح جاهين :

كان موهبة استثنائية ، طفلاً متعدد المواهب رسام ، شاعر، كاتب ، سيناريست ، وممثل يحو كل لحظة إلى كائن حي من البهجة والضحك ، مع أنه يحمل الكثير من الهموم كان متفجراً بالبهجة .



– الشقة من حق الزوجة .. لكن الكلمة فيها للزوج !

التعرف علي بعض النحاتين اللذين تناولوا فن الكاريكاتير في اعمالهم النحتية :

Patrick “Pat” Oliphant باتريك اوليفنت

نحات استرالي ولد عام ١٩٣٥ م



باتريك اوليفنت ، Alan Greenspan ، شمع ، 25.40 x 17.78 x 17.78 سم ، ١٩٩١م (1)

(١) http://www.virginia.edu/artmuseum/on_view/archive/2009_Spring/Oliphant.php
(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 00110)

جيانج جو Jianyong Guo

هو أحد كبار المحاضرين في جامعة شانغونج للفنون والتصميم في الصين ، وتدور اعماله حول الانسجام بين طبيعة البشر والطبيعة .



جيانج جو Jianyong Guo، الثدي ، ألياف زجاجية ، ٤٥ طول ٢٥ عرض ٢٠ عمق ، ٢٠١٣ م^(١)

(١) http://www.artparks.co.uk/artpark_sculpture.php?sculpture=6438&sculptor=jianyong_guo
(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 00110)

ومن أعمال الباحثة :



عمل الباحثة ، طين اسواني ، طول ٣٠ سم ، عرض ١٨ سم ، عمق ١٥ سم

(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 00110)

نتائج البحث :

هناك علاقة إيجابية بين ربط خطوط الكاريكاتير والتشكيل النحتي لتنمية الخيال والإبداع .
يمكن إثراء التشكيلات النحتية المعاصرة من خلال إستلهاها من خطوط فن الكاريكاتير .

التوصيات :

الاتجاه إلي البحث بشكل دقيق في فن الكاريكاتير من جوانب أخرى .
استخدام فن الكاريكاتير في كليات التربية النوعية لتنمية خيال الطلاب وحثهم علي الإبداع .

مراجع البحث :

الكتب والمراجع العربية :

اسماعيل شوقي اسماعيل : "مدخل إلى التربية الفنية" ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، ط ٢ ، ٢٠٠٠ م .

فاروق شرف : "فن النحت والاستنساخ" ، القاهرة ، مكتبة القاهرة للكتاب

مواقع الانترنت :

[https://ar.wikipedia.org/wiki/ فن](https://ar.wikipedia.org/wiki/فن)

[https:// www.mawdoo3.com/](https://www.mawdoo3.com/)

[http://www.marefa.org/index.php/ نحت](http://www.marefa.org/index.php/نحت)

[http://ency.kacemb.com/ النحت،فن](http://ency.kacemb.com/النحت،فن)

<http://www.marefa.org/index.php/>

<http://www.alcornish.com/node/56>

http://sandokeldonia-tota.blogspot.com/eg/p/blog-page_28.html

http://www.artparks.co.uk/artpark_sculpture.php?sculpture=6438&sculptor=jianyong_guo

http://www.virginia.edu/artmuseum/on_view/archive/2009_Spring/Oliphant.php

استلهام تشكيلات نحتية معاصرة مستوحاة من خطوط فن الكاريكاتير لتنمية الخيال و الإبداع

المحور الرابع : الأبعاد الاجتماعية و السياسية في مجال الفنون

فن الكاريكاتير هو فن ساخر من فنون الرسم ، وهو صورة مبالغة هدفها إظهار تحريف مقصود في ملامح طبيعية أو خصائص أو مميزات شخص أو جسم ما ، بغية السخرية أو النقد الاجتماعي أو السياسي .
والصورة الكاريكاتيرية هي رسالة من الفنان إلي المشاهد في سياق مشترك قائم علي بيئة الواقع الذي يعيشانه معاً . ورغم أن الكاريكاتير يستخدم الخطوط البسيطة في نقل المعنى ، إلا أن له الدور الأبرز في الدفاع عن قضايا مهمة منها حقوق الإنسان بشكل متضمن السخرية و النقد اللاذع.

ويعد فن النحت من الفنون القديمة التي تركز علي إنشاء مجسمات ثلاثية الأبعاد بعكس رسوم الكاريكاتير التي تعتمد علي بعدين فقط . ومن هنا جاءت فكرة البحث والتي تحددت في أن الباحثة تري أن هناك علاقة بنائية بين الشكل النحتي المجسم وخطوط فن الكاريكاتير في استحداث تشكيلات نحتية معاصرة لتنمية الخيال والباحثة في هذا تقتصد في التجربة حيث قيامها بتنفيذ عدد من التجارب والمنحوتات والتي تتضمن ذلك الهدف الذي تأمله وعلي هذا فقد تحددت مشكلة البحث في هذا التساؤل :

هل من الممكن تنفيذ اشكال نحتية مستلهمة خطوطها و فلسفتها من الكاريكاتير بكل قيمه " خط أو كتلة " نحو الإبداع ؟

وعلي هذا فالباحثة تفترض ما يلي :

- أن هناك علاقة جديدة تثري التشكيلات النحتية عند ربطها بخطوط الكاريكاتير .
- أن هناك ثراء في التشكيل ما بين المعنى والتشكيل المنفذ بشكل واقعي و أن المنتج بشكل نهائي سيصيبه قيم و أنماط جديدة .

مقدمه

ولاء حسن نشأت عبد الله

مدرس مساعد (تخصص نحت)

كلية التربية النوعية- جامعة الفيوم

E-mail: whn00@fayoum.edu.eg

**Inspired by contemporary sculptural formations inspired by the art of caricature lines
for the development of imagination and creativity**

The Fourth Axis: social and political dimensions in the arts

The art of caricature is a cynical art of graphic arts, an image exaggeration goal show in intentional misrepresentation or natural features or characteristics of a person or body features that, in order to ridicule or social criticism or political Caricature is the message of the artist who viewer in a joint context based on the fact that lives environment together. Although the cartoonist uses simple lines to move on, but it has a prominent role in the defense of important issues, including human rights are included cynicism and vitriol.

The sculpture of the ancient arts that is based on the creation of three-dimensional models, unlike the cartoons that rely on only two dimensions. Hence the idea of research that have been identified in the researcher believes that there is a structural relationship between the sculptural form surround and lines of art caricature in the development of formations sculptural contemporary to the development of imagination and researcher in this economize on experience where they have implemented a number of experiments and sculptures, which include that goal which hopes on this I have identified the problem of research in this question:

Is it possible to implement the sculptural forms inspired lines and philosophy of caricature of all values "line or block" about creativity?

Based on this, the researcher assumes the following:

-That there is a new relationship enriches sculptural formations when linked lines caricature.

-That there is a richness in composition between on and configuration realistically port and that the final product It will be attached to it values and new patterns.

An introduction

Walaa Hassan Nashaat Abd-Alah

Assistant teacher (specializing in sculpture)

Faculty of Specific Education

Fayoum University

E-mail: whn00@fayoum.edu.eg

(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 00110)